

بيان صحفي

الخدلان والصمت الجبان للحكام جرأ الكيان المسخ على اغتيال المجاهدين في حواضر المسلمين

في عملية غادرة فاجرة، قام كيان يهود مساء اليوم، ومن خلال طائرة مسيرة باغتيال الشيخ صالح العاروري وبعض رفاقه في ضاحية بيروت الجنوبية، نسال الله عز وجل لهم الرحمة والمغفرة، وأن ينزلهم منازل الشهداء.

ها هي يد العدوان لكيان يهود تمتد لتعيث في الأرض الفساد فتسرح وتمرح قتلا وقتكا وتدميرا، ليس فقط في الأرض المباركة وإنما في العاصمة بيروت لتغتال ثلة من الشهداء، والكيان المسخ المجرم بهذا الاغتيال لم يعتد على أهل فلسطين فقط، أو يلاحق مجاهديهم، وإنما يمسح ما تبقى من "شرف مزيف" و"سيادة مزعومة" للأنظمة وحكامها، وذلك حين يبش من لاذ من المجاهدين إلى أرضهم ويغتاله في حواضرهم، وهم صامتون صمت الجبناء الأذال عن انتهاك عواصمهم، وما كان ذلك إلا لهوانهم على عدوهم، وهو الذي امتهن كرامتهم من قبل صباحا ومساءً وهم خرس جبناء يحفظون بحق الرد!

لقد خذل هؤلاء الحكام أهل فلسطين وهم يبادون على أرضها المباركة وقد بلغ الشهداء والجرحى أكثر من ثمانين ألفا، وتأمروا على مجاهديها وخذلوهم، وكأن هؤلاء الحكام لم يكتفوا بهذا القدر من العار والخدلان حتى يتم اغتيال بعض من المجاهدين في عقر عواصمهم.

وها هو كيان يهود يتوسع في الحرب والجريمة، ويده الأثمة تمتد إلى العواصم المجاورة، ليلحق أهدافه من المجاهدين، ولكل ما له صلة بهم، وقد بلغ به الطغيان حد الجنون، وذلك لعدم وجود من يقطع يده، بل ويقصم ظهره ويخلع جذره، وستبقى يده الأثمة تعيث فسادا طالما بقي هؤلاء الجبناء على عروشهم وكراسيهم، وإن من ظن أن فساد كيان يهود وإجرامه تحده الحدود المصطنعة فهو واهم لا يعرف طبيعتهم المفسدة، ومن صدق الحكام وهم يصورون لشعوبهم أن ترك أهل فلسطين وحدهم سيجنب بلادهم شر كيان يهود فهو جاهل، فها هو كيان يهود يستبيح عواصمهم ويغتال في عقر دارهم.

أيها المسلمون، وخاصة أهل القوة والضباط والعساكر منهم:

إن هذا العدو قد استهان بكم لهوان حكامكم وذلمهم بل وتأمروهم، وها هو يقتل أبناءكم من رجالات أهل فلسطين ومجاهديها وهم في حجركم، وبين أظهركم وفي عواصمكم، كما يقتلهم في فلسطين وعلى أرض غزة منذ قرابة ٩٠ يوما، وقد اقترب شهادتهم وجرحاهم من المئة ألف فماذا أنتم فاعلون؟ أليس لهؤلاء الشهداء وتلك الدماء حق عليكم؟! أليس لها حرمة توجب عليكم التحرك انتصارا لها؟! أليست تلك الدماء هي النقطة الحرجة التي ينبغي أن يتحول الغضب فيها إلى فعل وحركة تحرق خضراء الكيان ويابسها؟ أليست استباحة العواصم هي مسأ بالكرامة ينبغي أن تحرك له الجيوش؟! وهل تظنون أن تجرؤ هذا الكيان عليكم سيقف عند حد بعد أن جرأه عليكم حكامكم؟!!

أيها المسلمون ويا من يملك زمام القوة:

إن الأحداث لم تعد تبقى لساكت عذرا، والأحداث قد صارت كلها دماء يسفكها عدو الله وعدوكم من كيان يهود، وميدانها باتت أرضكم على امتدادها، وهي تتناديكم كل صباح ومساءً، وتدفعكم دفعا أن انفروا لنصرة دينكم وإخوانكم وأهلكم، وأدركوا أنفسكم وخلصوها من موبات حكامكم، وحرروها مما جرّوه عليكم من هوان وضعف، ومن جرأة عدوكم عليكم، وذلك بالإطاحة بهم وسحق عروشهم، وإعطاء النصر لقيادة واعية مخلصه؛ لحزب التحرير الذي بين ظهرانيكم، ليعلنها خلافة راشدة على منهاج النبوة وليقودكم في ساحات الجهاد والنصر، ولتسيروا نصرة للدماء الزكية التي تراق وتلبية لنداء الله لكم بالنفير ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتَّقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْأَخْرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْأَخْرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)